

البرهان في علوم القرآن

جعله ميتا وهذه مبالغاة عظيمة ومنها ان المغتاب غائب وهو لا يقدر على الدفع لما قيل فيه فهو كالميت السابع والعشرون خطاب التحنن والاستعطاف .
كقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله الثامن والعشرون خطاب التحبيب .
نحو يا ايت لم نعبد مالا يسمع ولا يبصر .
يا بني إنها إن تك مثقال حبة .
يا بن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي .
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عم رسول الله التاسع والعشرون خطاب التعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله فليأتوا بحديث مثله